العدد ٢١

﴿ جريدة اسبوعية جامعة * تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾

السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان : صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# جبل عامل

١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

في جبل عامل ( صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها ) ريال ونصف مجيدي

وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان

وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٦ رجب سنة ١٣٣٠ — وفي ٢٠ حزيران سنة ١٣٢٨ — وفي ٧ حزيران سنة ١٩١٢

## جبل عامل ١٣٣٠ والاخلاق

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فأن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

للشعر في النفس معنى لا يجري النثر في حلبته (وفي الحمية معنى ليس في العنب ) وما كل كلام موزون مقفى شعر بل الشعر هو الذي يمتزج بالنفس امتزاج السرور والانس ' ويكون له معنى يلفت النظر ويجلب الانتباه وفي هذا البيت الذي صدرنا به مقالنا معنى ينطبق على الحقيقة تمام الانطباق ويوافق الروح الاجتماعية تمام الموافقة وفيه الحقيقة التي لاينكرها منكر ولايماري فيها مماري نعم الامم الاخلاق فاذا ذهبت اخلاقها ذهبت وما اكثر الشواهد لو تبصرنا بها ودرسناها ' وما اوفر العبر لو تأملنا بها وقرأناها' وهذا الاسلام لما كان في دوره الاول متمسكا باخلاقه الفطريه تلك الاخلاق الفاضلة تبوأ منصبا عاليا ما حلمت به ولن تحلم امة من الامم لكنه لما ذهبت تلك الاخلاق وانغمس القوم بنعيم العيش وزهو السلطان اخذوا بالتلاشي والاضمحلال حتى كان من امرهم ما كان

وهذه امم الفرس واليونان والرومان وغيرها لم تسقط عن مكانتها ولم تفقد عزها ومنعتها الا بعد فقد اخلاقها

مضى على جبل عامل زمن كانت به الاخلاق في مأمن من تطرق الفساد اخلاق غرسها في النفوس اتباع جادة الدين القويمة واخلاص العلماء والوجهاء في اعمالهم واقوالهم مضى ذلك الزمن وسكانه في ارغد عيش لم ترنقه المعاصي ولم تشبه شائبة المساوي كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولايسكتون عما يدنس المروءة والشرف ويحط من العرض والناموس

كانوا وفيهم بقايا صفات المؤمنين الذين وصفهم امير المؤمنين بقوله

فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين ' وحزما في لين ' وايمانا في يقين ' وحرصا في علم ' وعلما في حلم ' وقصدا في غنى ' وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة ' وصبرا في شدة ' وطلبا في حلال ' ونشاطا في هدى ' وتحرجا عن طمع

الى ان قال عليه السلام

يعفو عمن ظلمه ' ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ' بعيدا فحشه ' لينا قوله ' غائبا منكره ' حاضرا معروفه ' مقبلا خيره ' مدبرا شره ' في الزلازل وقور ' وفي المكاره صبور ' وفي الرخاء شكور (الخ) اما الآن وما ادراك ما الآن تغيرت الطباع ' وتبدلت الاوضاع ' واصبحت الاخلاق في ضياع وعم ذلك المدن والقرى والضياع ' وها نحن نرى بام العين ان الاخلاق تزيد انتقاصا عاماً بعد عام و كم عرفنا اناسي كدنا ننكرهم ' ونقول كأن القوم غيرهم ' اجل لم تتغير اجسامهم ' ولكن تغيرت اخلاقهم ' واكتسبوا من البيئة التي عاشوا بها ما اكتسبوا فاصبحوا كما ترى

ذهب التعارف من بين العاملين وحل التناكر محله فلو اصيب اعظم عظمائهم ' واعلم علمائهم ' بمكروه لم يفكر منهم مفكر بدفع الاذى عنه

رب من ترجو به دفع الاذى
عنك يأتيك الاذى من قبله

اتحدوا ان لا يتحدوا فعرفهم نكر وخيرهم شر اصيبوا بمرض فساد الاخلاق فليس لهم عنه متقدم بل متأخر

كان ترك الصلاة والزكاة منكرا فاصبح معروفا

كنت لاتجد في شهر رمضان مفطرا في طول البلاد وعرضها فاصبح ذلك مألوفا

كنا لا نرى للنفاق وشهادة الزور اثرا فاصبحت محصورة بهم ووصمة لهم

كنت لاترى للنميمة خبرا عندهم فاصبحوا هم مبتدأها وخبرها وبها يفتخر كبراؤهم ويتيه عجبا اذكياؤهم !!!

اما الخمر والميسر والزنى وسائر الفواحش ماظهر منها وما بطن فقد عمت وطمت

فهل فسد الزمان ام فسد اهله

ان الزمان كاهله     واهله كما ترى

الزمان زمان من عهد آدم الى الآن لكن تغيرت السكان واصبحنا كما قال الشاعر

ذهب الذين يعاش في اكنافهم
وبقيت في خلف كجلد الاجرب

هذه حال جبل عامل اليوم وهي مما تجرح فؤاد الغيور ' ولا تبقي صبرا عند الصبور ' فكيف ينظرها بنو قومنا باعينهم ويسكتون ؟! كأن هذه العبر التي يرونها امامهم صباح مساء لاتستحق التبصر والاستبصار ' والعظة والاعتبار

وكأنهم لم يقرأوا التاريخ ليروا ما حل بمن قبلهم من الغير ' لما انحلت اخلاقهم حتى اصبحوا عبرة لمن اعتبر ' كأن النذر التي تنذرهم لاتنطق بالصواب ليكون لكلامهم في النفوس اثر ' ام هي تتكلم لغواً وهم من الذين اذا مروا باللغو مروا كراما

كيف يرجى الصلاح من امر قوم
ضيعوا الحزم فيه اي ضياع
فطاع المقال غير سديد
وسديد المقال غير مطاع

اما وربك اني لست من اليائسين ولو بعد مرور الاعوام والسنين غير ان حال بني قومي اليوم تدعوني الى اليأس ، ولم تدع لي حاجة في النفس

اقلب طرفي فلا ارى الا اديبا ( وهو غير اديب ) يجتمع سراة الجبل وعلماؤه لامر به حياته او تم الامر فيقول ولبئس ما قال

ارى البيكات والعلماء طرا
قد اجتمعوا لما لا خير فيه

ولا ارى الا عظيما من عظمائه يقول لي هل نحن الا عبيد الدولة تفعل بنا كما تريد فاذا ارادت منا الدخول في احدي الجمعيات او الخروج منها فلماذا لانفعل ! اسفا على ذلك الشمم العربي والادب الاسلامي ، كيف تلاشى ظله ومحي رسمه وعفي اثره وهل فعل فينا الاستبداد هذا الفعل حتى لم يبق للحرية في قلوبنا محلا تدخل فيه وهل بلغ بنا سوء الاخلاق هذا المبلغ حتى بلغت القحة ببعضهم الى هجاء قومه وعقوق ابيه ، لانهم اجتمعوا لأمر الخير كل الخير فيه

اما والله لو انتفضت تلك الجدود من اجداثها ورأت ابناءها كما ترى لتبرأت منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب ولا نكرت هذه الطباع والاوضاع فهلم بني قومنا لتدارك الخطر قبل حلول القدر ، وحينئذ لاتجدي الندامة هلموا الى تقويم اود الاخلاق حتى لا ترى بها عوجا ولا امتا ولا تأخذكم بالحق لومة لائم ، ولا تأنيب معتد غاشم فان هذه الحالة

حالة ماخلتة يرضى بها
لنفسه ذو ادب ولا حجى



# كتب وجرائد

## آثار ذوات السوار

لو استقصينا الكتب المؤلفة وبحثنا عن الاسفار المجموعة لوجدنا المؤلفين او الجامعين لآثار النساء خاصة قلائل جدا وهذا ماحدا صديقنا محمد علي افندي حامد حشيشو لجمع كتابه هذا الذي عانى ماعانى في جمعه من بطون الكتب وترتيبه وتبويبه وشرح غامضه وقد جمع بهذا الجزء الذي صدر الآن قسما وافرا من محادثات النساء في الجاهلية والاسلام من عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اواسط زمن بني العباس ولم يزد على ذلك وفيه الوافدات على معاوية ويمتاز هذا الكتاب بانه جمع من عدة كتب ادبية معتبرة وقد اعتمد في احاديث الوافدات على كتاب بلاغات النساء دون غيره لفصاحة تعابيره وزيادات لاتترك كما اعتمد في النقل عن الاغاني والعقد الفريد وامالي القالي والمحاسن والمساوي للبيهقي المطبوع في المانيا وغيرها من الكتب المعتبرة

وقد صدره بمقدمة لطيفة وبالجملة فان هذا الكتاب دل على حسن ذوق جامعه وجودة اختياره وقد قيل اختيار المرء قطعة من عقله فلا شك بان الجنس اللطيف يقبلن عليه اقبال الظمآن على الماء ليرين آثار اسلافهن ويقتدين بهن ويشكرن الشيخ على عمله هذا وكما تقرب منهن فليقتربن منه ام ماذا ؟

وانا نحث محبي الادب ولغة العرب على اقتنائه وموازرة منسقه ليتسنى له اتمام ما بقي من آثار السيدات من خطب وشعر ومحادثات والكتاب ادبي اخلاقي اجتماعي تقرأه المخدرة في خدرها بلا اثم ولاحرج وقد طبع في مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٣٠ ه فجاء في ١٥٨ صفحة بقطع العرفان ووضع له غلاف متين وطبعه وورقه في غاية الجودة وثمنه ربع ريال مجيدي بالافراد وخمسة غروش بالجملة ويطلب من مكتبة العرفان ومن مؤلفه في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت ومن وكلاء العرفان في الجهات

وهاك نبذة من هذا الكتاب لتعرف مقامه في عالم الآداب

### غانمة بنت عامر ومعاوية

لما بلغ غانمة بنت عامر سب معاوية وعمرو بن العاص بني هاشم قالت لاهل مكة

ايها الناس ! ان قريشا لم تلد من رقم ولا رُقم ، سادت وجادت وملكت فملكت ، وفضلت ففضلت ، واصطفت فاصطفيت ، ليس فيها كدر عيب ، ولا افن ريب ، ولا حشروا طاغين ولا جادوا نادمين ولا المغضوب عليهم ولا الضالين ، ان بني هاشم اطول الناس باعا واعجد إصلا ، واحلم الناس حلماً واكثر الناس عطاء ، منا عبد مناف الذي يقول فيه الشاعر

كانت قريش بيضة فتفلقت
فالمخ خالصها لعبد مناف

وولده هاشم الذي هشم الثريد لقومه وفيه يقول الشاعر

هشم الثريد لقومه واجارهم
ورجال مكة مسنتون عجاف

ثم منا عبد المطلب الذى سقينا به الغيث وفيه يقول الشاعر

ونحن سني المحل قام شفيعنا
بمكة يدعو والمياه تغور

ومنا ابنه ابو طالب عظيم قريش وسيدها وفيه يقول الشاعر

آتيته ملكا فقام بحاجتي
وترى العليج خائبا مذموما

ومنا العباس بن عبد المطلب اردفه رسول صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه ماله وفيه يقول الشاعر

رديف رسول الله لم ار مثله
ولا مثله يوم القيامة يوجد

ومنا حمزة سيد الشهداء وفيه يقول الشاعر

ابا يعلى لك الاركان هدت
وانت الماجد البر الوصول

ومنا جعفر ذو الجناحين ، احسن الناس حسنا ، واكملهم كمالا ، ليس بغدار ولا ختار بدله الله جل وعز بكل يد له جناحا يطير به في الجنة وفيه يقول الشاعر

هاتوا كجعفرنا ومثل علينا
انا اعز الناس عند الخالق

ومنا ابو الحسنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه افرس بني هاشم واكرم من احتفى وانتعل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن فضائله ماقصر عنكم انباؤها ، وفيه يقول الشاعر

وهذا علي سيد الناس فاتقوا
عليّاً باسلام تقدم من قبل

ومنا الحسن بن علي رضي الله عنهما سبط رسول الله (ص) وسيد شباب اهل الجنة وفيه يقول الشاعر

ومن يك جده حقا نبيا
فان له الفضيلة في الانام

ومنا الحسين بن علي رضوان الله عليه ، حمله جبرائيل عليه السلام على عاتقه ، وكفى بذلك فخرا وفيه يقول الشاعر

نفى عنه عيب الآدميين ربه
ومن جده مجد الحسين المطهر

ثم قالت : يامعشر قريش ! والله مامعاوية بامير المؤمنين ولا هو كما يزعم هو والله شانئ رسول الله (ص) اني آتية معاوية وقائلة له بما يعرق جبينه ، ويكثر منه عويله فكتب عامل معاوية اليه بذلك فلما بلغه ان غانمة قد قربت منه ، امر بدار ضيافة فنظفت والقي فيها فرش فلما قربت من المدينة استقبلها يزيد في حشمه ومماليكه ، فلما دخلت المدينة اتت دار اخيها عمرو بن غانم فقال لها يزيد :

ان عبد الرحمن يأمرك ان تصيري الى دار ضيافته وكانت لا تعرفه فقالت من انت كلاك الله

قال : يزيد بن معاوية

قالت فلا رعاك الله ياناقص ، لست بزائد فتمعر لون يزيد فاتى اباه فاخبره بالخبر فقال هي اسن القريش واعظم ، فلما قال يزيد : كم تعد لها ياامير المومنين ، قال كانت تعد على رسول الله (ص) اربعمائة عام وهي من بقية الكرام ، فلما كان من الغد اتاها معاوية فسلم عليها فقالت : على امير المومنين السلام وبعد حديث لها مع عمرو بن العاص قالت لمعاوية :

وما انت يامعاوية فما كنت في خير ، ولاربيت في خير ، فما لك ولبني هاشم انساء بني امية كنسائهم ؟ ام اعطي امية ما اعطي هاشم في الجاهلية والاسلام ؟ وكفى فخرا برسول الله (ص) فقال معاوية : ايتها الكبيرة انا كاف عن بني هاشم قالت : فاني اكتب عليك عهدا كان رسول الله (ص) دعا ربه ان يستجيب لي خمس دعوات فاجعل تلك الدعوات كلها فيك فخاف معاوية وحلف لها ان لايسب بني هاشم ابدا

* *

### دير القمر

صدر في دير القمر من اعمال لبنان جريده اسبوعية لصاحبيها مسعود افندي سماحة ونموم افندي افرام البستاني فنرحب بها ونرجو لها الثبات

### بروغرام النادي الوطني العلمي

اهدي الينا بروغرام هذا النادي الذي اسس في بغداد سنة ١٣٣٠ فاذا اول مواده تقضي بعدم مداخلته في السياسة وانصرافه الى انشاء المكاتب في بغداد وتسفير الطلبة المحتاجين على نفقته لدار السعادة واوروبا واعانة المعوزين وتطبيب البائسين وارشاد المسلمين الى غير ذلك من الغايات النبيلة فحبذا لو طبقت هذه الاقوال على الافعال وكاتب النادي العمومي ومديره المسؤول عبد القادر افندي سيدطه فنرجو له الثبات على خطته وتوفيق المثرين لمد الايدي الى مساعدته

### تنبيه

يطلب مناكثير من مدراء النوادي وغرف القراءة اهداء الجريدة والمجلة وبما انه لابد من تبادل المنفعة فنحن نقدمها لهم بنصف القيمة

### مختصر تاريخ الاسلام

للسيد صدر الدين الصدر من افاضل العراق همة ناهضة وخدمة صالحة لأمته ووطنه وقد بلغنا عنه انه كثيرا ما يهجر الكرى ويذرف الدموع السخينة على حال الاسلام وما وصل اليه في هذه الايام وقد اهدانا مؤخرا كتابه هذا الذي دعاه ( مختصر تاريخ الاسلام) ورتبه ترتيبا مدرسيا على نحو ترتيب دروس التاريخ الاسلامي وهذا هو الجزء الاول من القسم الأول يشتمل على سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتاريخ الدولة الاولى من دول الاسلام اي الخلفاء الراشدين والكتاب مفيد جدا للتلامذة غير انه ينقصه التصحيح فان به قسما وافرا من الاغلاط المطبعية والاملائية فلعله يعتني بتصحيح الاجزاء التي بعده

طبع في مطبعة الآداب في بغداد سنة ١٣٣٠ فجاء في ١٢٦ صفحة بالقطع المتوسط على ورق جيد وثمنه اربعة غروش صحيحة (صاغ) عدا اجرة البريد ويطلب من مؤلفه في كربلا ومن مكتبة العرفان في صيدا ويترك في كل ١٠ نسخ نسخة واحدة وفي كل خمسين نسخة ٨ نسخ وكل طلب لا يشفع بالثمن لا يلتفت اليه

### الحقوق

رسالة اجتماعية اخلاقية تاليف السيد المومى اليه قال ( وقد جمعت فيها بعض الحقوق الاجتماعية الشرعية ندبها وفرضها آخذا لها من الاحاديث والاخبار ناهجا فيها سبيل الاختصار ) وقد جاءت هذه الرسالة نافعة في بابها للصغار وطبعت في مطبعة دار السلام ببغداد طبعة ثالثة سنة ١٣٢٩ طبعا متقنا على نفقة الشيخ مهدي الكاظمي الكتاب فروش وتطلب منه وثمنها غرش ونصف صاغ وعدد صفحاتها ٣٨ صفحة بالقطع الصغير

### قاموس القضاء العثماني

صدر الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس الذي نوهنا عنه غير مرة وقد حوى المقدمة واسماء الكتب التي اعتمد عليها مؤلفه مع اصطلاحه في اختصارها وقد ابتدأ في الأب (ابب) وانتهى في الام (امّ) وهو عبارة عن ١٢٠ صفحة بقطع العرفان ويمتاز بعدم اغلاطه الا ما ندر وسيكون عبارة عن عشرة اجزاء وبدل اشتراكه اربعة مجيديات تدفع سلفا وبعد انجاز طبعه ستة مجيديات وثمن كل جزء على حدة نصف ريال مجيدي ويطلب من مؤلفه المحامي سليمان افندي مصريع في صيدا ومن مكتبة العرفان بها

فليبادر محبوا الاطلاع على القضاء العثماني وقوانين الدولة بسهولة لاقتناء هذا الكتاب فانه اول كتاب الف في هذا الباب

# النفوذ الفرنساوي

## في سوريا

### ذكر ان نفعت الذكرى

نشر صديقنا خير الله افندي خير الله احد افاضل لبنان ونزيل باريس الآن رسالة في هذا العنوان بجريده (الطان) الافرنسية الشهيره وهو الذي نشر بها مقالة الجامعة الاسلامية التي تناقلها اكثر الجرائد العربية وترجمت لعدة لغات اجنبية وقد رأينا ترجمة خلاصة مقالته هذه لا لأنا استحسنا موضوعها او حبذنا ما جاء بها بل لتنبيه بني قومنا الى الخطر المحدق بهم اذا ظلوا في غفلتهم سادرين وفي جهلهم تائهين وقد كتبها بلهجة افرنسي قح يتبه بني قومه الى المنزلة التي نالوها في سوريا ويحرضهم على تولية شطر وجوههم نحوها فنحن لم نتألم للجاه به في المقالة المملوءة بالحقيقة الجارحة لأنا نكره الافرنسيين بل لأنا نودان نبق عثمانيين ما دام فرنا عرق ينبض ودم يجول في العروق

الق ببصرك اثر البلدان السورية تجد هناك الميل العام لفرنسا يتجلى بأجلى مظاهره فاللغة الفرنساوية منتشرة تمام الانتشار والحركة الاجتماعية والفكرية بين الاقوام المختلفة ترى الى ذلك بل ترى الازياء ايضا مقتبسة عن فرنسا قديعلق البعض ذلك على الارساليات الفرنساوية التي تبث هذه الروح في نفوس السوريين غير اننا نرى بأم العين ان كثيرا من الشعوب الاوروبية الاخرى تفرغ جميع ما في كنانتها فتبعث البعوث وتجتهد في غرس حبها في النفوس والنتيجة تكون عقيمة غالبا فلم تنل حكومة من الحكومات المنزلة التي نالتها فرنسا

سوف تتجلى لك الاسباب اذا بينا لك تاريخ هبوط الافرنسيين هذه البلاد وتاثيرهم بها

هبط الافرنسيون لبنان في ابتداء النصف الاخير من القرن السابع عشر وذلك ان الزوابع القت ثلاثة آباء يسوعيين على الشاطئ فالتقطهم الاهالي وحسبوهم قرصان بحر وقادوهم حتى اوصلوهم للشيخ ابو نوفل الماروني حاكم كسروان آنئذ ولما عرف بانهم افرنسيين اكرم وفادتهم ومنحهم مكانا في قرية (عينطوره) ليقيموا بها فبثوا حب فرنسا في القلوب الذي كان له اثر في نفوس المسيحيين من زمن الحرب الصليبية وهؤلاء اذكوا شعلته فقاز وابتتا يجه واستفادوا من مقدمات غيرهم

وتفصيل الخبر ان الجنود الافرنسية لما جاءت الى سوريا انضم اليهم نحو ثلاثين الف ماروني وحاربوا معهم جنبا لجنب تحت اسوار اورشليم ومهدوا لهم الطريق وقد خرجوا من تلك الحرب غير ظافرين فتسم من تلك الجنود المجندة آبوا الى بلادهم والقسم الآخر انضموا الى تلك الشرذمة المارونية المحصورة في قسم من لبنان واختلطوا بهم اختلاط الماء بالصهباء فبقيت آثارهم وعاداتهم متأصلة في النفوس ومتجلية تجلي العروس

ان لويس التاسع ملك الافرنسيين منح للبطريرك الماروني حق اعطاء القاب شرف لمن يشاء اما في زمن لويس الرابع عشر فقد ازدادت العلاقات وفي سنة ١٦٤٩ ورد امر عال من فرنسا يفيد وضع الموارنة تحت حماية حكومة فرنسا ! وفي سنة ١٦٦٢ عينت دولة فرنسا قنصلا مارونيا في بيروت

وقيل بانه لما حضر نابوليون بونابرت لحصار عكا اوفد الموارنة اليه وفدا من قبلهم وقد هبط سوريا سنة ١٨٣٢ (لامارتين) الشاعر الفرنساوي الشهير فصادف في لبنان كل ترحاب وقد حفظ الشاعر عهد موارنة لبنان فساعدهم وذكرهم في مهماته السياسية ومناشيره وخطبه وجاراه على ذلك اغلب الافرنسيين ولما حدثت حادثة الستين المعروفة لعبت فرنسا دورا مهما بها وختمتها بتلك المعاهدة

كل من يزور بيت الدين مركز متصرفية لبنان الصيفي يجد هناك مدافن متقنة دفن بها ضابط افرنسي وجنود افرنسية ماتوا بحادثة الستين هناك حيث بقي هذا الاثر تذكارا للافرنسيين وواسطة لميل اللبنانيين اليهم

ينسى الانسان كل شيء لانه محل النسيان غير انه لا يمكن ان ينسى ابدا الاصحاب الذين يعاونوه في وقت الشدة والصديق عند الضيق

ان اعادة تلك الحوادث المؤلمة لا يتفق مع روح العصر الحاضر غير انا نحب ان نجدد تلك العهود القديمة كي لا ننسى دولة خدمتنا في زمن الشدة ولئن اشتغلت في الزمن الغابر في الحروب فهي الآن تبذل النفس والنفيس في سبيل تمدين الامم والشعوب وطرح نير الاستبداد عن عواتقهم !!!

اذا استضأت بانوار الماضي وما غرس في القلوب من الميل للافرنسيين تعلم السر في تمكن المرسلين الافرنسيين من نشر لغتهم بنشاط فاولئك مهدوا امامكم السبل فتلحوا لكم الاراضي وما عليكم الا بذر الحبوب لتحصلوا على النتائج المطلوبة

كل ما ذكرناه يدحض ما يسبق الى الافكار بان الموارنة في تلك الايام كانوا بانحطاط ادبي مع ان شهادة لامارتين وريتان وغيرهما بحقهم تبرهن على ان احوالهم كانت حسنة بحسب الزمان الذي عاشوا فيه

ليس المرسلون الافرنسيون اذا الا واسطة لدوام ذلك الميل الطبيعي لفرنسا لانهم ينشرون لغتها

وبعد ذلك ذكر كلاما مآله ان الميل لفرنسا طبيعي حتى ان من لم يتعلم لغتها يميل اليها بسائق طبيعي وهو نشر تآليفها وافكارها الحرة » ومع ان كلامه هذا عليه مسحة من الحقيقة ففيه شيء من المبالغة

في سوريا رسالات فرنسوية كثيرة كاليسوعيين والعازاريين واخوة المدارس المسيحية والاخوة المريميين والكبوشيين وراهبات المحبة وراهبات الناصره وراهبات ( ماريوسف ) ومن بين هذه الرسالات نجحت في التعليم الاخوة المريمية واخوة المدارس المسيحية لانها سارت مع الجميع ولم تحصر تعليما في جانب دون آخر وراهبات المحبة يعتنن بالتعليم والاحسان الى الفقراء والاهتمام باللقطاء

وهنا ذكر كلاما اكثره خلط وخبط حيث قال ان هؤلاء الراهبات يلجون اماكن تعيش بها المرأة المسلمة متألمة من الحالتين التعاسة والارتباط الروحي الوحشي الى آخر ما قاله

وهنا افاض الكلام عن هبوط اليسوعيين للبنان وخروجهم منها ثم عودهم اليها وانشائهم كلية في بيروت التي دعوها ( كلية القديس يوسف ) وقد ابتدأت مدرسة اكليريكية ثم ترقت بالتدريج الخ

ثم قال ان العازاريين حلوا محل اليسوعيين في (عينطورة) ولم يكن ذلك المعهد مهماً غير انه ترقى في التدريج لكثرة الاقبال عليه حتى اصبح الآن يحتوي على ٤٠٠ تلميذ داخلي وله في نفوس السوريين منزلة كبرى

اللغة الافرنسية لا تعلم في المدارس الفرنسوية خاصة وانما تعلم في كافة المدارس السورية تقريبا والحكومة العثمانية تدرسها في مدارسها الرسمية وهي جاعلة تعلمها الزاميا

وهنا اطنب في انتشار اللغة الافرنسية حتى في القرى والمزارع وهو كلام لا مرية فيه فان اللغة الافرنسية منتشرة في لبنان انتشارا مدهشا

ثم قال ان ميل السوريين طبيعي لتعلم الافرنسيه فانهم يألفون لغتها والامتزاج بها والدليل الواضح على ما ندعيه ان الالمان والانكليز والاميركان والروس التجأوا بحكم الضرورة لتعليم الافرنسية في مدارسهم مجاراة للاميال الشرقية

المدارس الوطنية في سوريا مستقبلها حسن جدا غير ان الاهواء تتنازعها وهنا انحى باللائمة على الحكومة الافرنسية لارسالها بعثة طبية لحضور الاحتفال والامتحان في كلية اليسوعيين وعدم ارسالها مثل هذه البعثة لمدارس الوطنيين فان ذلك يمتن العلائق ويشرب نفوس الصغار حب الافرنسيين

واثنى في غضون كلامه على التعليم العلماني ماشاء وماساعدته الميول والاهواء هذا درس من جملة الدروس التي تلقى على الحكومة العثمانية والشعب العثماني وفي حوادث طرابلس والاعتداء على السواحل العثمانية دروس بالغة وعبر وعظات زاجرة فهل هما من المتعظين وهل يذكرا والله يحب الذاكرين

---

### حكم

تحتاج القرابة الى مودة ولا تحتاج المودة الى قرابة

اطول الناس نصبا الحريص اذا طمع والحقود اذا منع

رضا الناس غاية لا تدرك فتحر الخير بجهدك ولا تبالي بسخط من يرضيه الباطل

احذر كل الحذر ان يخدعك الشيطان فيمثل لك التواني في صورة التوكل ويورثك الهوينا بالاحالة على القدر فان الله امر بالتوكل عند انقطاع الحيل وبالتسليم للقضاء بعد الاعذار فقال ( خذوا حذركم ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ) وقال النبي (ص) اعقلها وتوكل

من طلب عزا بظلم وباطل اورثه الله ذلا بانصاف وحق

(امير المؤمنين علي عليه السلام)



## ملك السجن(*)

بينك لم تحن الى السرير
وكم ترنو بطرفك للقصور
ملاليا اراك نحلت جسما
اما تشفيك آفلة البدور
اراك اسير احزان وقيد
وكنت اراك ترسف في السرور
وقد كنت الامير على السرايا
فكيف غدوت في ذل الاسير
غريب لو جزيت الخير لكن
جزيت الشر يا شر الدهور
افنيت العمر في سفه فدارت
عليك دوائر الفلك المدير
لقد اوغرت صدر الجند حتى
اراك الدهر عاقبة الغرور
طواك الرعب قبل الموت ميتا
واحيتك المنى قبل النشور
تهيبت القصور وكنت ملكا
تهيب منه سكان القبور
ازرت الوحش من جثث البرايا
ورويت الربى بدم النحور
اقسم ان عود الدست لو لم
يكن من حر باسك في سعير
لاثمر في رؤوس الجندروضا
وازهر من دماها في غدير
لقد ذعرت بك الانفاس حتى
كأن الجسم يرصد بالضمير
يخاف الطفل من رؤيا ابيه
وتخشى المرضعات من الحجور
بكتك الغانيات بدر دمع
بكاء الورد بالطل النثير
ترح عليك اقفار الموامي
وتهتف فيك ساغبة النسور
وتنبك العذارى رافلات
بوشي الدمقس مع الحرير
ترح تجدها نشر الخزامى
ويجري منه في روض نضير
... منار بهجته هلالا
تورد فيه نوار الزهور
... في حشاها الوجد نارا
فتكتحل العيون لها بنور
... عبر النجوم اليك جيش
يدن صداه في الشعرى العبور
يرى زهر الاسنة والمواضي
رياحينا غرسن على غدير
بكل مورد الخدين زاه
بريحان القنا ودم النحور
يرى البيض الرقاق له نجوما
اذا ما ضل في ليل الشعور
يخط له اديم الارض سفرا
وما وجد الرؤوس سوى سطور
ويسري نحوه ليل الرزايا
فيسفر منه في قمر منير
تسير به بنات البحر جريا
فتسبق فيه ابناء الطيور
تشع بها عزائمه سراجا
فيوقدها بنيران الزفير
عجبت لها تجن النار وجدا
وتمشي الدهر في الماء الغزير
لقد رسخت بطود الحلم منه
ولولاه لطارت للاثير
اتاك نذير يلذز مستطيرا
وكنت تظنه وجه البشير
هناك علمت ان الحكم ماض
فقلت الحكم لله القدير
فودعت الخزائن والعذارى
ورحت تسير في قيد الاسير

النجف عبد العزيز الجواهري

(*) ارسلها الناظم له على يد صديق له الرئيك حين استلامه العسكر

## هل علمت؟

انه لا بد ان تكسف الشمس مرة في العام في قطر من الاقطار

وان الكسوف العام نادر جدا لا يكاد يقع مرة في القرن

وان سبب ذلك صغر القمر وندورة حيلولته بين الارض والشمس

وان اضخم رجل وامرأة في الدنيا هما اخ واخت في المانيا وزن كل منها قنطاران ونصف

وان هذين الذاتين اللطيفين النحيفين لا تقبلهما عربة ولا سيارة ولا سكة حديد لخفتهما

وان اثقل منهما ثقيل الروح الذي يوافي في شغل شاغل ويحدثني بالاحاديث التافهة

وان جريدة جبل عامل هي الجريدة الوحيدة التي تعتني في شؤون الاقضية الثلاثة وانها تنشر اهم الاخبار والآراء ولا تقتصر على السياسة بل فيها من كل فاكهة زوجان

وان كتابها من ارقى طبقات الكتاب

وان الاعلانات فيها مفيدة جدا لسعة انتشارها وانها احسن هدية تهديها لصديقك

وان المهاجرين السوريين بدأوا يشعرون بفوائدها الجزيلة ويعدون لها يد المساعدة وان مطبعة العرفان من ارقى مطابع سورية واتقنها طبعا واعدلها اجورا وانه عند الامتحان يكرم المرء او يهان

## شجر الحور

الحور يخصب في المستنقعات . اذا اردت تجفيف الارض الرطبة فازرع بها الحور . اذا غرست الحور في ارضك تصبح بمدة قريبة تساوي عشرة اضعاف قيمتها بدون ان تنفق عليها نفقات اهمة

### غرس الحور يختلف باختلاف الارض

يوجد في فرنسا كثير من الاراضي الخصبة وكلها مغروسة تقريبا غير ان هناك اراض مستنقعة تترك هملا وقد يغرسون في بعضها القصب لكنها لا تكاد تقوم بمصارفها والنبات الذي ينبت بها لا يصلح للعلف فهذه الاراضي الموجودة في مجاري المياه نقسمها الى ثلاثة اقسام القسم الاول الاراضي التي تغمرها المياه الثاني الاراضي المستنقعة التي يغرس بها القصب ولا تكون متساوية فبعضها تغمره المياه والبعض الآخر جاف لانه عبارة عن تلال . الثالث الاراضي الرطبة التي ينبت فيها حشيش لا قيمة له كل هذه الاراضي الواطئة اذا اعتني بها وغرست من شجر الحور فان رطوبتها تجفف وتصبح مخصبة جدا وما ينفق عليها من المال لا يعد شيئا بالنسبة لوارداتها

اذا اردت غرس ارض غمرتها المياه الجارية فيمكنك ان تصنع بها تلالا وتغرس بكل تلة مساحتها نصف متر او متر مكعب حورة تختارها من الجنس الجيد

واذا كانت المياه راكدة فيمكنك حفر حفر عمودية بنسبة مجرى الماء القريب منها ولتكن كل حفرة سعة مترين ونصف من الاعلى وثلاثة ارباع المتر من الاسفل واجعل اقنية على جوانب الحفرة لترشيح الماء على الحور واذا كانت الارض مغمورة في المياه وفي قربها تلال جافة فانقل التراب من هناك وضعه على المياه بسمك ٢٠ سنتيمتراً فتمنع المياه عن الارض

واذا كانت الارض رطبة تنبت عشبا لا يفيد فضع بالارض ترابا بسمك ١٠ الى ٣٠ سنتيمتراً وازرع بها حورا فترى ربحا وافرا ونتيجة حسنة فاذا انفقت غرشا واحدا يعوض عليك بعد ٢٠ سنة اي بعد نمو الحور خمسة اضعاف

### انواع شجر الحور

يلزم غرس الحور في الاراضي المستنقعة والرطبة حسب التجربة فيوافق الاراضي القوية ذات المناخات المعتدلة الحور الابيض وهذا النوع يصلح في الاودية المعرضة للشمالي والشرقي اما حور كندا اي الحور الاسود ذا الخشب الجيد فيوافق غرسه في الاماكن الباردة جدا

ازرع في الاراضي التي تجري بها المياه الحور الذي تختبره في التجربة فيصبح خشبه جيد جدا اما اذا كانت الاراضي مستنقعة فيمكنك زرع اليوكالبتس (الكينا) بها وهو من فصيلة الحور

### كيفية غرس الحور

يجوز غرس شجر الحور نصبا اي بشروشه ويجوز غرسه ايضا فسائل اي بدون شرش اما الطريقة الاولى فتصلح للاراضي العادية التي لا تغمرها المياه او لما يغرس على تلة ويكون اسفله مغمورا بالمياه ويلزم فتح حفرة للشجرة دائرها نحو متر وعمقها نحو ثلاثة ارباع المتر وابعد كل حفرة عن الثانية من ٦ الى ٧ امتار ولتكن الشجرة بسن ٣ او ٤ سنوات وتكون دائرتها من ١٤ الى ١٨ سنتيمتراً ولتكن قشرتها الخارجية سالمة من العطب ونبتتها الاخيرة خضراء ولتعرى من الاغصان بشرط ان يبقى منها شيء قليل بمقدار ١٠ سنتيمترات وضع باسفل الحفرة عشبا وفي اعلاها ترابا ناعما واترك اصول الشروش على وجه الارض

اما في الاراضي الرطبة فاغرس الفسائل دون الشجر بشروشه ويلزم ان تكون مغروسة من ثلاث سنين وتكون مشفاة من راسها وذلك اعتبارا من تشرين الثاني لآذار اي يمكنك قلعها في تشرين الثاني وتضعها في الماء لآذار حيث يحسن غرسها آنئذ وكيفية ذلك ان تحفر لها حفرة صغيرة بقطعة من حديد وتحيطها بشيء من الاشواك لحفظها من الماشية

تأكد جيدا بانك تستحصل على نتائج حسنة في غرس الحور فان كنت صغيرا فيمكنك اجتناء ريعها والا فتبقيها كنزا لاولادك من بعدك

# اكسير الشفاء والازراء

## اصلاح السجون

### ١

كتبت جريدة القضاء كلمة في السجون خاطبت بها ناظر الداخلية والعدلية ووالي الولاية ومدعي عمومي الاستئناف فقالت ماخلاصته

ان السجون اوجدت لتأديب المجرمين بقصد تقويم اخلاقهم وتثقيف عقولهم ولايتأتى ذلك اذا كانت السجون مبنية بناء مخالفا لقواعد الصحة لايرى بها غير تدنيس محيا الادب والفضيلة ولا يستفيد السجين من سجنه الا فساد الاخلاق والصحة معا وهذا مضر بالهيئة الاجتماعية مخل بالمواد القانونية ولقد كان يدور بخلدنا كتابة عدة مقالات بهذا الموضوع الحيوي فسبقنا الرصيف الفاضل ولئن كنا رأينا بعيننا وسمعنا باذننا عن حالة تلك السجون بل قبور الاحياء في تلك المدة القصيرة فهو يرى ذلك في كل آن وزمان لاشتغاله بالمحاماة فامل من وجه الخطاب اليهم يلبون النداء ويميرونه اذن الاصغاء وها نحن ننقل الآن عن مجلة المجلات الافرنسية نبذة نقلتها عن مجلة المجلات الاميركية تتعلق بسجن النساء في الولايات المتحدة فعساها تكون عبرة وعظة ولعل الوقت يسمح لنا بموالاة الكتابة بهذا الموضوع

سجن النساء في الولايات المتحدة

في ابتداء القرن الغابر طلبت اليصابات فراي بان يكن مديرات السجون التي تسجن بها النساء نساء لارجالا وان يشتغلن باشغال نافعة ولا يكن بدون عمل وقد مرّ على هذا الاقتراح نحو مائة سنة ولم تتحقق تلك الآمال اما الآن فقد تحققت منذ اثنا عشر سنة مرّت فسجون المملكة المهمة الآن يديرها النساء ومع ان لهن سلطة عظيمة على السجينات فهن محبوبات منهن والسر في ذلك انهن يهتممن باصلاح شؤونهن لابتعذيبهن والسجن بحد ذاته عقاب كاف وقصاص صارم فلا حاجة لاستعمال الطرق الاخرى فهن يعتنين بصحة السجينات جسديا وروحيا انسجن (شاربون) مضيء ونظيف وتخترقه الشمس ويوجد كثيرات من السجينات يسرن على القانون الصحي تماما من حيث المعيشة والرياضة الى غير ذلك

تجتمع السجينات في اوقات الراحة بغرفة ذات اثاث ورياش وبها كتب منتخبة مفيدة وكذلك الحال في سجن (اوبارن) حيث يوجد هنالك مكتبة حاوية الف مؤلف

ومن اشغال السجينات المهمة الاشتغال في الجنائن والحدائق فانها انتجت نتيجة حسنة وقد بدأت الزيادة في الخضر والفواكه من حين اشتغال النساء في البساتين وكذلك يشتغلن في التجليد والحياكة الى غير ذلك وآخر ما هنالك

* * *

#### الجيش العثماني

لا يجهل احد تنظيم الجيش العثماني بعد الانقلاب تنظيما تجلى باجلى مظاهره والفضل في ذلك كله لناظر الحربية محمود شوكت باشا

وقد ظهر مؤخرا كتاب في المسائل الدولية والاستعمارية يعلم منه كيفية تقدم الجيش هذا التقدم السريع ولم يظهر مؤلف الكتاب اسمه لكن الذي يظهر انه من الخبيرين الضليعين ويستنتج منه ما يلي

زاد الجيش العثماني مائة طابور من المشاة و٩٣ مدفع متراليوز و٥٣ مدفعية حدود و ٢٤ جبلية و ٤٤ بطارية و ٣ مدافع لاطلاق القنابل وفرقتان مهندسين و ٩ فرق للتلغراف وفرقتان لسكك الحديد ومجموع الجيش المتوسط من ٢٤٠ الى ٢٥٠ الف تحت السلاح بما فيه ٢٠ الف ضابط ويوجد من هذا المجموع ٢٣٠ الف جندي في اوربا والباقي في آسيا هذا في حال السلم

#### احتلال مدللي

يقال بان المقامات السياسية في النمسا اوصت ايطاليا ان لاتحتل مدللي

#### انكلترا ومصر

تخشى الدوائر الرسمية في اوروبا من ضم انكلترا مصر لاملاكها غير ان الانكليز يكذبون ذلك بتاتا

#### الصلح

في خبر عن رومية انه مع استحالة الصلح في الوقت الحاضر يؤمل حصوله لان الدولة العثمانية تندفع اليه بسائق الاضطرار نظرا لحوادث اليمن والبانيا وحشد العساكر على الحدود الايرانية وذلك يقتضي مالا كثيرا لا قبل لها به (ولكن خاب فالهم) وشواهد الحال تكذبهم

#### لا صلح

تؤكد الصحافة الالمانية بان الاشاعات في امر مداخلة المحالفة الثلاثية بامر الصلح لا صحة له بتاتا بل كل مداخلة تزيد الامر حراجة وتعقيدا

#### حزب الحرية والائتلاف

انعقد مؤتمر حزب الحرية والائتلاف في الاستانة بنادي مركزه العام وكان عدد الاعضاء المندوبين مائة وعشرين عضوا وقد تكلم به عن اشياء كثيرة وانتخب للرئاسة اسماعيل بك الكوملنجي والشيخ مصطفى صبري نائبا للرئيس

#### حريق الاستانة

تقدر خسائر حريق الاستانة بمئة وخمسين مليون غرش عوض الله على اصحابها خير العوض

#### جريدة في درنه

يقال ان الامير شكيب ارسلان استحضر لدرنه مطبعة صغيرة وانشأ هناك جريدة سماها الجهاد وقد صدرها بافتتاحية من قلمه وبمنشور الشيخ السنوسي فحبذا الامير رب السيف والقلم

#### الهواء الاصفر في حلب

لم يزل الهواء الاصفر متفشيا في حلب والاسكندرونه وقد سرى الى طرطوس ايضا لطف الله بعباده

#### على الحدود الايرانية

في البرقيات الاخيرة انه حصلت مناوشة بين الجند العثماني والايراني على الحدود ذهب بها عدة قتلى

#### البانيا

تحسن الحال في البانيا تحسنا بينا ولا توجب حوادثها القلق

#### الخديوي في الاستانة

وصل سمو خديوي مصر الى الاستانة واستقبل استقبالا لائقا بمقامه

## الشبيبة العاملية

لا رقي لامة من الامم الا من طريق التربية والتعليم ولقد اصاب القطر العاملي من الانحطاط الفكري والاخلاقي والاجتماعي مالا رجاء في انقاذه من وهدته الا بسلوك سبيل التربية والتعليم فهما وحدهما يبعث شعور الافراد ومنهما منبثق نور الاصلاح قام في جبل عامل ملأ مصلح نادوا في اصلاح بلادهم في عرضها وطولها وانفقوا بياض نهارهم وسواد ليلهم واستنزفوا دقائق اذهانهم في التفكير والتذكير والتحرير فلم يروا من يناصرهم الا الاقلين ولكنهم لم يجدوا من يحس بما يحسون او يشعر بما يشعرون الا الشبيبة العاملية التي عرفها العلم الصحيح الزايا الوطنية واشعر قلوبها وجوب محبته التي هي من الايمان ولئن توسط بها اليوم منطقة الشعور الحي فاصبحت تتألم لآلامه فسرعان ان تتآزر وتتظافر على العمل الذي طريقه الشعور والفكر فتعمل له ولخيره مع العاملين

ننشر هذا الكتاب الذي بعث به فريق النشء العاملي من المكتب السلطاني في بيروت الى جمعية المقاصد الخيرية بالنبطية برهانا على ما للعلم والتربية من الفوائد وشكرا لشبيبتنا العاملية التي لا ادل على غيرتها الوطنية من نشر كتابها ليعتبر فيه المعتبرون وليتبصر المتبصرون والسلام على العاملين

بسم الله وباسم رسوله ثم باسم الوطن العاملي

هي اول وهلة بها وقع التعارف بين جمعيتين عامليتين بشأن ارتقاء جبل عامل سلام واحترام من شبيبة عامل في بيروت الى جمعية المقاصد الخيرية في النبطية . لقد آن والداء بنا ان نعي له الدواء قبل ان يستحكم بنا ، نعم الموقف حرج فكاننا والحالة هذه اناس زهدوا في التربية الدينية والاخلاق الاسلامية والعمل بما يامرنا به الشرع . الذي سنه الله ورسوله وبما يقضي به الوجدان الحقيقي والانسانية والمدنية واقسموا بالله جهد ايمانهم الا ان يتسابقوا في ميدان الجهالة عمين عن كل نتيجة من اعمالهم . نناديك ايتها الجمعية المحترمة باسم عامل وبما عقدت العهود عليه من خدمة الوطن الا ماأجبت طلبنا في فتح مدرسة عمومية للكهول والشيوخ والشبان ايضا لان الامل في كهول وشيوخ لم يفرقوا بين الغث والسمين لتراكم الجهل فيهم عبث ، وعبثا نحاول الامل في شبيبة آباؤهم هؤلاء ان داموا على حالتهم هذه لانهم سيكونون



بلاء على انفسهم وعلى شبيبتهم نعم كيف تتنور عقول اناس لم يلقنوا دروسا تفتح ابوابا اقفلها الجهل عليهم فبهذا ما بوطنهم العاملي من الانحطاط فان لم تكن افكار هؤلاء منورة وعقولهم مفتحة كيف يقدمون على تعليم ابنائهم واصلاح وطنهم . عبثاً . نحاول عبثا . اهم الداء فينا الآن شيئان: نقصان التربية الدينية وعدم تطبيق - احوالنا الدنيوية المدنية عليها ثم تعميم الجهل بنا وعدم اكتراثنا بنزع ثوبه

واهم الدواء ايضا هؤلاء : تفقيه هذه الناشئة في امورها الدينية والمدنية لا بتخويفها من النار وتشويقها الى الجنة فقط بل بما يأمرنا به الدين من الاعمال والافعال والاطوار التي تبين لهذا العالم ان الدين لا يمنع الترقي . ثانيا تنوير افكار الكهول والشيوخ بما ينتجه لنا اتباعنا الطريقة الدينية والعمل باحكامه الشرعية التي هي اساس المدنية والعمران والاستحصال على هذا الدواء هو سهل جدا - بالنسبة الى الهمم العالية

﴿١﴾ تخصيص منتديات عمومية ~~في كل بلدة مشهورة في الجبل~~ يأوي اليها اهل القرى المجاورة كالنبطية وصور وبنت جبيل تتلقن بها العامة دروسا ترفعهم من عالم الجهالة الى عالم الانسانية على لسان ذوي العلم . اما ابراز هذا الدواء بغتة ودونه ابواب مقفلة مفاتيحه بين ايديكم فافتحوا في النبطية بابا تنفتح تلك الابواب

﴿٢﴾ تخصيص مكان كمدرسة العلم الشريف او محاين من المعارف قريبا للساحة العمومية كي لا ينقطع الجلاس منه فان خصص من المعارف غرفا تسمى - « غرف القراءة» يشترك لها بجرائد ادبية ، فنية ومجلات علمية ، صناعية ، تجارية ، زراعية ، تاريخية ، ولعل انصار العلم ايضايهبون لها ماتجود به انفسهم من الكتب المفيدة كانت الفائدة منها للخاص والعام ولأن هذه الغرف ستكون مرجعا للمكافه في عامل وكما ان هذه تكون للمطالعة يخصص بجانبها مكان يحضره من اراد حيث تصير مدرسة للكهول والشيوخ ويكون معلموها من ذوي الاختصاص من اعضاء جمعيتكم اي ان يخصص احدكم في كل يوم او يومين ساعة من وقته تكون بالمناوبة لهذه المصلحة يلقي على المجتمعين في تلك الغرف محاضرات دينية ، علمية ادبية وزراعية وتجارية ترشدونهم بها الى طريق الهدى ولاتباع منهج العلم على ان هذه المصلحة يلزمها الثبات بشرط ان تطبقوا الهم هذه على الاصول والشرائط الدينية كي لا يدعهم التعصب الى رفضها وعدم قبولها . ثم تخصيص ليلة الجمعة ووقت ظهره وعصر الاحد وليلة الاثنين للدروس الدينية حيث يكون مجتمع - الناس يستضيئون على لسان احد العلماء الاعلام المنورة افكارهم بنور المدنية الاسلاميه اما مصارف هذه فقليلة جدا بالنسبة لفائدتها العظيمة . لاتزيد عن الفين وخمسمائة غرش الفان منها اشتراك مجلات وجرائد وخمسمائة ثمن مفروشات وموائد ومدير هذه الغرف احدكم حيث ليس لها اشغال كثيرة تمنعه عن النظر اليها

هذا هو مطلبنا منكم فان وجدتموه صعب المرتقى فليكن موقتا منكم بالنيابة عن جمعيتنا لبينما تتجاوز وارداتنا الالفي غرش فخذوه بعملكم هذا قدس الله اعمالكم

شبيبة عامل

* * *

## حوادث وشؤون محلية

#### ما هذا الحال

وضعت الشركة التي التزمت الطريق بين بيروت وصور الحصا من قرب بوابة الفوقا الى البرغوث وذلك من عدة ايام ولم تمهده فاصبح المرور من هناك عسر جدا على الانسان والحيوان وهذه الطريق عامة لا يمكن الاستغناء عنها وهي ممر سكان الاقضية الثلاثة فنقترح على الحكومه المحلية والبلدية الاحتجاج على عمل الشركة فانه لايحسن السكوت عليه ولم ندر كيف ساغ للشركة هذا العمل ؟!

بالملح تصلح ما تخشى تغيره فكيف بالملح ان حلت به الغير

كما انا نطلب من البلدية والحكومة ايضا الاعتراض على عدم اصلاح الطريق الممتد من دار الحكومة الى بوابة الفوقا فتركه وشأنه يضر بصالح هذا البلد الطيب

#### قدوم

قدم الثغر رصيفنا الفاضل الاستاذ حنا افندي خباز رئيس المدرسة العلمية في حمص وصاحب جريدة جادة الرشاد وبعد ان اقام هنا ثلاثة ايام عاد الى وطنه

#### الامتحانات

بدأت المدارس هنا في الامتحانات فنرجو لبيوت العلم تقدما وازدهارا

#### تذكير

نذكر البلدية بمسألة رش الطرقات وتحري النظافة التامة ونلفت انظارها الى غلاء اللحوم والخضر فان ذلك يضر بالفقراء والمعوزين

#### سور المقبرة

ننتظر من حضرة القائمقام عناية بامر اتمام سور المقبرة الذي بدئ به بسلفه السعيد ولانشك بان سراة البلدة يمدون يد المساعدة لاتمام هذا العمل النافع

* * *

#### مصاب اليم

فجع رصيفنا الشيخ عبد الباسط افندي الانسي صاحب جريدة الاقبال بفقد والده حسن افندي بالغا من العمر ثلاثة عشر عاما وكان ذكي الفؤاد اثر النجابة ظاهر عليه ظهور الشمس في رائعة النهار وكان يعقد والده عليه الآمال الكبار غير انه لامرد لسهم المنون ولا دافع الهم الله والده الكريم الصبر الجميل وانا له الاجر الجزيل وتغمد فقيده العزيز برحمته وجعله ذخرا وفرطا لوالديه

#### الامير عبد القادر

عاد الامير المجاهد عبد القادر الجزائري حفيد المرحوم الامير عبد القادر الشهير من ساحة الحرب بعد ماقضى هناك مدة حضر بها جملة مواقع ولم يزل والده الامير علي باشا الجزائري في ساحة الحرب فحيا الله هؤلاء الامراء الكرام واكثر بيننا من امثالهم

#### حمية العنود

في برقية الشركة السورية ان مسلمي الهند تبرعوا بخمسة آلاف ومائة ليرة انكليزيه لجمعية الهلال الأحمر الانكليزية التي انشأها في طرابلس الامير علي باشا الجزائري ولم تزل التبرعات متواصلة فحياهم الله

ويقال ان فئة من افاضل زنجبار تجمع المال لتقديم طيارة باسم زنجبار للدولة العليه

## اهم البرقيات

### الخاصة

للعثمانية والسورية

الاستانة في ١٧ حزيران :

باريس : تلقت جريدة الا كلر خبرا من روميه مفاده ان الاستحضارات الحربية في كل ايطاليا مستمرة وربما جرت حركات عسكرية جديده

الاستانة : نظرا لزوال الخلاف استرجع ناظم باشا والي الشام استقالته وبقي في وظيفته

اثينا : تقول الشركة اليونانية ان انكلترا لا تسمح لايطاليا بدوام عملها في بحرايجة وانها ستمد تركيا بقرض عظيم اذا اعتمدت على ادخال اصلاحات من شأنها تحسين حالة المسيحيين في الولايات

الاستانة في ١٨ منه

قاتل جنودنا والمجاهدون استحكامات لبدة وبعد معركة شديدة استمرت سبع ساعات تمكن المجاهدون من حصر القوات الايطالية ولكن قسما منهم انهزم والبقية قتلوا عن بكرة ابيهم وفيهم ضابط من درجة امير الالاي و١٧ ضابطا و١٥٠٠ جندي

اما خسائرنا فضابط واحد و١٠٠ شهيد و٢٠٠ جريح واما غنائمنا فمعلم ايطالي ومدفعان وما ينيف عن الف بندقية وكمية وافرة من الذخائر

سافر فريق كبير من الايطاليين الذين يسكنون الاستانه الى باديه

دفعت لجنة اعانة الاسطول الى المانيا ٤٠ الف ليرة قيمة القسط من ثمن المدرعتين باربا روس وطورغود

قرر الباب العالي نهائيا زيادة رسوم الويركو ٢٥ في المائة وجعل البدل النقدي للعسكرية ٦٠ ليرة وبدل الرديف ٤٠ ليرة

روميه : تفيد شركة استيفاني ان الطليان انزلوا جنودا في مصراطه في طرابلس الغرب واحتلوا الهضاب الواقعة جنوبي بو صحايف

فاس : الهياج سائد في اقصى درجاته حول بو خليل ؛ ...

# قطرات الاقلام

## شبابنا

### اجتماعي

جريدة

" روم ايلي "

**يموت الشعور القومي في شبابنا**

شبان كل امة هم زهرة آمالها في مستقبلها الآتي ' اذ لا ينتظر رقي الوطن والملكة وعلو كعبها في عالم الحضارة الا من تلهب حمية اولئك الشبان وتوقد غيرتهم ' وقوة سواعدهم ' ولا مع ذكائهم فالشبيبة لا تتعلق بالحال بل بالاستقبال وهي حقيقة ساطعة لا خلابة من خلابات الخيال ' الشبيبة روح وقوة وحقيقة ' بيد انه يقتضي ان تكون حقيقة كاملة وروحا غير مريضة وقوة غير ناقصة ' يجب ان تكون القوة والمتانة ظاهرة في الشبيبة باتم صور الوضوح

هل هذه القوة والمتانة ظاهرة في شبابنا يا ترى ؟ المتانة والقوة شاملة لحالتين مادية ومعنوية ولا تظهر القوة والشدة التي يلزم اجتماعها في الجسم والروح الا بسجية قومية في النفوس ' ومع هذا فلا ترى اثرا لتلك السجية في شبابنا واهم سبب لذلك هو " الروح الدخيله " — نريد منها الانسلاخ من القومية بالروح الاجنبية — الروح الدخيلة قد توطدت دعائمها منذ اعصار في مملكتنا ' وتسربت في كل دقيقة من اجتماعياتنا ' وها هي آثار تخريباتها تتدرج ولكن بصورة موثرة لم تظهر اعراض هذا الداء في مملكتنا الطاهرة النزيهة نفوس اهليها الا منذ عصر قريب وها هي سرعتة تزداد انتشارا بمقدار تماسنا مع الغرب

ما هي الروح الدخيلة ؟ الروح الدخيلة يمثلها اولئك الشبان الفاسدون الذين يقلدون الغرب بآدابه ومعاشراته بصورة سافلة ويكونون مثالا للحياة الرذيلة السفيهة

هانحن نبين في مقالتنا هذه سوء تاثيرها على شبابنا ' والجروح الدامية التي تركتها في جثماننا

يعيش هو'لاء المتشردون في البك اوغلي في الاستانة ' وفي ازمير وسلانيك وسائر البلاد بالمحلات المختصة بهم ' ويظنون بانفسهم انهم يمثلون الحياة المتمدنة في المملكة ' وانهم اهم عضو في الهيئة الاجتماعية بحركاتهم واطوارهم في الحياة ويدعون انهم يمتازون عن الاشكال والازياء الرديئة الصورة التي يتردى بها اخوانهم المسلمون الحسنو الاخلاق النزيهو النفوس السليمو القلوب ' ليس عند هو'لاء ذرة من الشعور والفكر الوطني والقومي ' اذ لا قوم لهم ولا وطن ' وما قوميتهم الا انسانية بهيمية وما وطنهم الا تلك الصالونات المختصة بالاكابر تلك الاماكن المكروهة والمنفور منها

ان عند هو'لاء الخوارج عن الوطنية والقومية المستعدون لضروب الملوثات وسائط فعالة سحارة يجتذبون بها النفوس اليهم جذبا ' ليس الشاب المسلم الحقيقي الذي تغذت روحه وفكره بحماسة اجداده وعلو مقامهم ' وانتقلت اليه اخلاقهم العالية ' وفضائلهم السامية ' ليتقرب الى هذه الوسائط ويدخل نحو قوة تلك الآلات .

بل يتباعد من تلك الوسائط بكل غيظ وتهور ' بل بكل ما عنده من القوى كم يو'لم المسلم وكم يمرره من الذل حينما يرى اخاه يقلد اولئك الخوارج الذين تمثلت في نفوسهم كل السيئات الاخلاقية ' كالرياء والتزوير والفساد

بينا كان قراصنة ايتاليا اعداء وطننا وارواحنا ' يصوبون قذائفهم على القلعة السلطانية كان هو'لاء الخوارج يسرحون ويمرحون في عالم السرور والملذات ' حاسبين ان اطلاق تلك القنابل حادثة عادية ' وما المحور الذي تدور عليه احاديثهم الا النساء ' والزين ' والمسليات

لا يكفينا ان نتألم على شباننا المساكين الذين يظنون بانفسهم انهم غربيون ويجدون في تقليد حركات الخوارج السافلة حظا عميقا في نفوسهم بل يجب علينا بان ننقذهم من هذه الهوة الملوثة وان نمانع استفحال داء الروح الدخيلة الذي يزداد تفشيا ' وهل يتصور اسوأ طالعا من مسلم شاب يستخف بآداب الاسلام وعاداته وبازاء ذلك يبجل تلك الاعمال القردية التي يتشبه بها شبابنا باولئك الدخلاء ' ان هذا التشبه وان لم يكن كثيرا فهو قريب من الكثرة '

وكما يستحق شبابنا الذين يفكرون باعلاء الاسلام ويريدون ان تعمم فكرة نشره وعلوه كل تبجيل واعظام ' يستحق شبابنا الذين يتقلدون القرود ويتشبهون بالغربيين خيالا بروحهم وافكارهم كل رحمة وعطف

لا نرى مع الاسف في شبابنا في الاستانة وكل جهة ندير اليها الطرف نزعة قومية واتحاديا وطنيا يريهم كتلة قوية

لنفكر اليوم في وطنية شبان باريس وحبهم لقوميتهم ' ولنفكر في تجرد شباننا في الاستانة عن الشعور الوطني ! ! بيد انه لا يوجد في باريس روح دخيلة بين شبانها — ولا قوم دخلاء لا قومية لهم ولا وطن

ماذا ينتظر الوطن والامة من شاب يرى تاريخ امته وعاداتها بعين الاجنبي عنها ' ويستخف بالعقائد والافكار القومية ويرى متاع المسلمين بعين المزدري المستخف

مع ان الوطن ينتظر اشياء كثيرة من شبانه ' ويرجو ان تتحقق آماله في الاستقلال والترقي باولئك الشبان — ' اذ ان شبان اليوم والغد هم الذين سيعلون قدره وينشرون الانوار الاسلامية ويدعون العثمانية تعيش بعظمة وقوة تليقان باسمها المحترم المبجل

ان الاناسي الذين يرون امتهم حقيرة وقوميتهم جديرة بالتزييف يحكم عليهم بالموت لا بالحياة . ان شبان اليابان بعد دراستهم السنين الطوال في اوربا والجري مع الاوربيين في طرق حياتهم يعودون الى ارتداء لباسهم الوطني ( كيمونو ) ومراعاة العوائد القومية متى عادوا الى بلادهم ' ولا يعنون الا بتطبيق ما تعلموه في اوربا من العلوم والفنون ونشرها في ارجاء مملكتهم

ابن المقفع

---

العقل لم يجن على صاحبه والعلم من غير عقل يجن على صاحبه

عذب حسادك بالاحسان اليهم

اظهار الفاقة من خمول الهمه

(امير المومنين علي عليه السلام)

---

٦

## مخاوف الدول

من مقالة ترجمها الموئيد عن اقدام وهي ترجمتها عن استانبول

كل ما حوالينا عبر فهل نعتبر ! !

الموقف الحاضر يشف عن مشاكل واهوال كثيرة وحالة الشرق قد احدثت ضيقا وقلقا للدول العظمى ' وربما كانت انكلترا اكثرهن نصيبا من هذا الضيق والقلق

ويتبين لنا من اجتماع بعض الرجال الانكليز باللورد كتشنر في مالطه اناني زمان لا يجوز لاحد ان يستخف به وبحوادثه فكل دولة نهضت لتعرف مبلغ قوتها ولتزن قوات صديقاتها وعدواتها ولتبحث عمن يجوز لها الاعتماد عليه ومن هو صاحب الكلمة النافذة في تكوين سياسة العالم

على ان الكلمة او الكلمات صارت لا تنفع اذا لم تكن معضدة بالقوات المجتمعة تحت روابط الاتفاقات والمحالفات

ايطاليا تستولي على الجزيرة بعد الجزيرة في الارخبيل . والنمسا تتخذ التدابير والاحتياطات في بلاد الارناوط وولاية سلانيك . والبارون مارشال ينقل من الاستانة في وسط العواصف وعند ما استحكمت حلقات الازمة . ويقال ان سبب ذلك انه ربط نفسه بوعود من المتعذر الآن الوفاء بها . وروسيا تطالب ببعض المطالب وهي مع ذلك لا تقصر عن اجراء الحركات على حدود فارس

هذه امور ظاهرة وقطعية وفي الوقت نفسه هي هامة جدا الى حد انها لا يجوز ان تقابل بالتردد والاعتماد فيها على الاحتمالات والفروض . واذا هي قوبلت بمثل ذلك كانت هذه المقابلة مضحكة جدا . » اه

* * *

لا يبلغ الاعداء من جاهل

ما يبلغ الجاهل من نفسه

والشيخ لا يترك اخلاقه

حتى يوارى في ثرى رمسه

اذا ارعوى عاد الى جهله

كذي الضنى عاد الى نكسه

صالح بن عبد القدوس



٧

## حول الحرب

### ذكرى جميلة

من مقال لصاحب الحضارة السيد عبد الحميد افندي الزهراوي

اليوم كامس والسياسة كثيرة العجائب وما امتاز عصرنا به على العصور السابقة من الامتيازات لا ينفي المشابهات الكثيرة بينه وبين سائر العصور لان مظهر تلك الامتيازات هو الانسان وهو حتى الآن على ما كان عليه طبائعه هي هي ' وبحر استعداده الواسع هو هو ' وما نعرفه عن الانسان الماضي من الصفات العامة التي هي امهات اخلاقه واحواله كالشهوة والغضب ' والافراط والتفريط ' والضعف والقوة ' والغفلة والانتباه كل ذلك نراه في الانسان الحاضر وكما شحنت العصور السابقة كذبا ونفاقا وخيانة ومكرا وحيلا هكذا نجد عصرنا مشحونا بمثل هذه الخلال ' وكما نجد في يومنا هذا شيئا قليلا من الاخلاق المناسبة هكذا نجد مثل ذلك في العصور الماضية ' والمشابهة العظمى نجدها في تكالب الناس على ما يسمونه المنافع هذه هي التي دارت عليها سياسة الاولين وهذه هي التي تدور عليها سياسة المعاصرين فالذي نامله هو ان ترى الدول منافع لها بصد اولئك الغادرين والسياسة كثيرة العجائب ' واليوم كامس كما قلنا وقد ضرتنا سياستهم امس احيانا ' ونفعتنا احيانا فنرجو ان ننال اليوم من نفعها

على انه يجوز ان يساء الظن ويجوز ان يقال ان حربنا الحاضرة لا يصح ان يبدى فيها راي وانها حيرة الفكر فانها غريبة الشكل من عدة وجوه ومن جملة غرائبها العظيمة ان الوفا من الطليان يوجدون داخل بلادنا كل هذه المدة وان سواحلنا من اولها الى آخرها معرضة لتهديد الخصوم وليس بينهم وبين العدوان عليها الا ان يصيبهم جنون يدوسون به كل الاصول الموضوعة كما اصابهم الجنون من اول الامر بدوس الاصول في التجاوز على بلدة آمنة مطمئنة

وفي الختام

نحن بسبب امثال تلك الظنون اشتغلنا بالاستهزاء اكثر من الجد بيد ان اخواننا المسلمين في سائر الاقطار الاخرى هم الذين دعونا الى الجد وهم الذين اعانونا عليه ولذا يجدر بنا ان لا نترك ذكرى ما صنعه اولئك الاخوان وما اهتموا به من هذا الشان على ان شكرهم والثناء عليهم لا تفي به السنتنا واقلامنا اولئك اخوة كرام قد شجاهم من هذا الامر ما شجاهم ' ودعاهم الى السخاء في مساعدتنا ما دعاهم ' فجزاهم الله خير الجزاء ووفقنا لمكافاتهم احسن مكافاة

اخاك اخاك ان من لا اخا له

كساع الى الهيجا بغير سلاح

* *

## حول السجن

قالت المفيد

خرج حضرة ...... الشيخ احمد عارف افندي الزين من السجن بعد انتهاء مدة الحكم وقد وافانا العدد الاخير من جريدته جبل عامل فاذا هي سالكة طريقها القويم محتفظة بشجاعتها الادبية فنهنىء الاستاذ بخلاص مدته ونتمنى لجريدته دوام النشر

وقالت الاتحاد

عادت رصيفتنا (جبل عامل) التي تصدر في صيدا الى عالم الظهور بعد ان احتجبت مدة ٤٥ يوما كما قضى بذلك الديوان العرفي فنهنئها بعودها الحميد ونرجو لها مزيد النجاح

وقالت الاخاء العثماني

بعد ان احتجبت جريدة جبل عامل لحضرة صاحبها ومديرها زميلنا احمد عارف افندي الزين .... مدة ناهزت على الشهر ظهرت في هذا الاسبوع حاملة لقرائها كل لذيذ مفيد فنرحب بالرصيفة الكريمة كل الترحيب

وقالت الحارة

عادت جريدة جبل عامل التي تصدر في صيدا بعد ان اتم صاحبها مدة الحبس الى الظهور وقد وصلنا العدد ٢٠ فتصفحناه فوجدناه ينهج منهجا قويما فهنئه خالص التهنئة ونرجو ان يكون جبله منبتا خصبا

وقالت ابابيل

عادت رصيفتنا جريدة جبل عامل الغراء للظهور والعود ( احمد ) فنهنىء الرصيف بذلك

* * *

وجاءنا من الكتب ما ندرجه حسب وروده

اعرف الجناب باني انزعجت باول الخبر وسررت بآخره والآن فرحت بانجلائه ليموت ضوءه على السائرين في ظلام الجهالة امامهم يهتدون بنوره ليكملوا سيرهم الى المقصد الاسنى الذي ارشدهم اليه بليغ ارشاداتكم المظلمة وهذه الغيوم لا تزعج الرجال فانها لهم وليست لغيرهم من ذوي البطالة فانها لا تكون الا للاعاظم ليزيدوا رقيا في معاليهم وفي التاريخ اعظم عبرة فالثبات الثبات ايها الشهم فالذي يكون غرضا لسهام الملام هو الرجل من بين الانام وهذه خير قدم الرسوخ في اقتحام العقبات هي بعينها كانت لسيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام لحيازة رتب ثلاثة نبوة ورسالة وملك لباسها نقم وباطنها نعم ادام الله نعمه عليكم ولا ازعجكم بعد ما ازعج بجاهه الاعظم صلى الله عليه وسلم وآله الكرام عليهم الف تحية وسلام

عجاون حامد حشيشو

* * *

قرأت اليوم في الاتحاد العثماني عود جريدتكم جبل عامل الغراء الى الظهور فعلمت ان قدمن الحق بتجلي شمس علمكم وامداده مريديه بالنور ' وشكرت حضرة المولى ' على ما تفضل واولى ' فلا زلتم قدوة للكرام في الصبر والصدق مضرب مثل في الصدع بالحق ' ووفقنا الله جميعا لخدمة العلم واحسان العمل ' وانال كل منا اتم الامل

دمشق محمد جمال الدين القاسمي

* * *

ان ما ارتعشت له الافئدة بعد ان شوب كبد الحقيقة وعكر صفو المشارب لجدير بالذكر

واقول ان يدا مدت لتدنيس خطتكم وحاشاكم ... . . .

لم تعد عليكم الا بجميل الذكر وحسن الامثولة وهي برهان واضح على حسن مبدئكم وجميل معادكم فمد الى ما كنت اليه سائرا وعليه معولا وان الله من وراء القصد وعليه المعول واليه المرجع وهو حسبنا ونعم الوكيل

جبع عبد السلام الحر

لئن اقعدتنا المرض عن القيام بما يجب علينا تجاه القوم . . . من الاخذ بحظنا من الغيرة لدى تعكير صفاه فلم تتمدنا بكل وقت عن الابتهال لمسبب الاسباب وموقد الاقضايا القطع دابر المفسدين ان ما اصاب خطتكم . . .

. . . . .

لم يمد عليكم الا بالذكر الجميل والقصد الحسن فمد الى ما انت عليه عازم تنال من الله الرعاية بحسن النية ومن الناس المعاضده

مصطفى الحر محمد الحر ابراهيم الحر

(جبل عامل) نشكر الرصفاء والاصدقاء الافاضل ونرجوهم اعتبار كلمتنا هذه جوابا لهم على كتبهم نظرا لضيق وقتنا وانما نشرنا ما تكرموا بكتابته لنري القراء مبلغ تلك العواطف الشريفة والله ولي القصد وعليه سبحانه جزاء المحسنين

* *

## خطرات افكار لتولستوي

### غاية الحياة

(١) اسلك هكذا حتى تقدر ان تقول للغير اقتد بي

(٢) نستخف كثيرا بالسعادة المعطاة لنا في هذه الحياة لاننا نتكل على الحصول على سعادة اعظم ولكن لا توجد سعادة اعظم من السعادة الحاصلين عليها كيف لا وهي سعادة الحياة التي لا توجد سعادة اعظم منها

(٣) يخطىء من يظن ان غاية الحياة هي خدمة الله . ان غاية الحياة هي الحصول على السعادة . وقد ارادها الله لنا فمن يطلبها يتمم ارادة الله

(٤) ان اسباب السعادة كثيرة وهي ( اي السعادة ) متعددة الاوجه كل يعدها حسب رايه . ولكن هنالك نوعا يعم سعادة الجميع فمن يطلبه فيكون قد طلب السعادة العمومية

(٥) يكذب من يعلم ان الحياة الارضية شر . وان السعادة تنتظرنا في العالم الآتي ويصدق من يعلم ان السعادة في هذه الحياة محصورة في فهم معنى الحياة

(٦) الحكيم من يطلب كل شيء في نفسه والجاهل من يطلب كل شيء في غيره

عبده ابو جوده

هكذا عند الاصل